

السواتر الدخانية عبر حقن الوقود داخل انبوب استخراج الغازات («الأكروست» او «الاشكمان»).

الاحتمات المقبلة

ولاحاجة للتأكيد، ان العمل المسلح للثورة سوف يستمر، داخل الوطن المحتل وعبر الحدود العربية؛ وان اسرائيل ستبادر، بعملية عسكرية مستمرة، من اجل انهاك وتدمير الثورة. الا ان الاحتمالات العسكرية في الفترة القادمة هي:

● فلسطينياً: أ — تكثيف العمل التنظيمي والعسكري في الوطن المحتل. ب — زيادة العمل على خلق بؤر او نوى مقاتلة، تعمل داخل الارض المحتلة، على غرار ما قام به ابطال عملية الخليل والعشرات غيرهم. ج — زيادة التسلل عبر الحدود الاردنية في دوريات قتالية، د — رفع مستوى القوات خارج فلسطين المحتلة، من حيث التدريب والتسليح والتنظيم، من اجل تلقين العدو اعنف الدروس حين يهاجمها، وللإغارة عليه حين تسمح الظروف.

● اسرائيلياً: ان العدو يخطط لعملية استنزاف طويلة الامد، يمكن لها ان تشمل اشكالاتاً عسكرية عديدة تصل الى مستوى عمليات الاجتياح. والمقصود بالاستنزاف، في هذه الحالة، هو ان اسرائيل تحاول استنزاف القوة العسكرية الفلسطينية من اجل انهاكها جسدياً، ومن اجل ضرب ارادتها السياسية وبالتالي منجزاتها الدبلوماسية. ولذلك، يمكن ان تقوم اسرائيل باعمال صغيرة الحجم، من اجل اخلال توازن الثورة ولكن دون اثاره ردود فعل سياسية، عربية او دولية؛ او باعمال اوسع، بهدف ضرب البنية التحتية العسكرية الفلسطينية، قبل تمكئها من تعزيز نفسها وتقوية دفاعها.

ان الشكلين الممكنين للعمل العسكري الاسرائيلي، في الفترة المقبلة وضمن الظروف السياسية والعسكرية القائمة، هما: العمليات الصغيرة الكثيرة، والعمليات الواسعة او الاجتياح. ولا ينفى اي من الاحتمالين الآخر، بل ويمهد الاول للثاني.

□ العمليات الصغيرة: ويمكن ان تكون هذه العمليات بشكل: أ — عمليات القصف المعهودة، انما بشكل مفاجيء او بأوقات غير معتادة. ب — غارات الطيران او قصف الزوارق. ج — ضرب تجمعات الآليات او الاسلحة الثقيلة. د — عمليات القوات المحمولة جواً (باليهليكوبتر). هـ — عبور الحدود، سيراً على الاقدام، لضرب قواعد القوات المشتركة الامامية، او داخل منطقة قوات الطوارئ الدولية. و — ضرب الجسور مجدداً. ز — ضرب مخيمات الشمال. ح — تكرار عمليات الانزال، وبأشكال او بمواقع جديدة، مثل السيطرة على نقاط عدة في وقت واحد، او انزال بالهليكوبتر على تلة مشرفة يرافق الانزال بالزوارق. ط — استخدام الهليكوبتر الهجومية بدور القتال المباشر، اي ضرب التجمعات او الآليات مثلاً. ي — تغيير اساليب الانزال، ومثل على ذلك، الانزال مباشرة فوق الهدف من الهليكوبتر، او الانزال البحري الصامت دون قصف تمهيدي. ك — عمليات خاصة، من اغتيالات او عبوات ناسفة او رسائل ملغومة او مسممة او تحويل الطائرات المدنية